

# منظمة الصحة العالمية

A/FCTC/INB٥/٤.Add ١

٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

هيئة التفاوض الحكومية الدولية  
المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية  
الإطارية بشأن مكافحة التبغ  
الدورة الخامسة  
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

## الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة السابقة

الاجتماعات الإقليمية المعقودة في فترة ما بين الدورتين  
بخصوص اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية  
بشأن مكافحة التبغ

١- لدى التحضير للدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية أجرت الدول الأعضاء مشاورات أثناء فترة ما بين الدورتين بخصوص الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، وذلك بهدف استعراض وتقييم النص الجديد للرئيس<sup>١</sup>. ويعرض هذا التقرير بإيجاز نتائج تلك الاجتماعات.

### الاجتماع الثاني في فترة ما بين الدورتين للدول الجزرية في منطقة المحيط الهادئ

٢- اجتمعت اثنتا عشرة دولة من الدول الأعضاء من جزر المحيط الهادئ<sup>٢</sup> لإجراء مشاورتها الثانية في فترة ما بين الدورتين في نوميا، كالدونيا الجديدة (١٩-٢١ آب/أغسطس ٢٠٠٢). وترأست بالاو الاجتماع الذي استضافته وكانت ساموا رئيساً مشاركاً له؛ واضطلعت فانواتو بمهام المقرر. وتمثلت الأهداف من عقد هذا الاجتماع في استعراض النص الجديد للرئيس، والتوصل إلى توافق آراء بشأن البنود الواردة في ذلك النص، وتكوين مواقف إقليمية تتخذ أمام حكوماتها المعنية لأغراض الاستعراض وكذلك في الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية. وصادقت الدول الجزرية في منطقة المحيط الهادئ على اتفاق سيدني بشأن مكافحة التبغ والذي اعتمد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، واتفقت على مجموعة من النقاط التفاوضية التي تجسد مواقفها الحالية، ووثقت هذه مجموعة من النقاط.

١ الوثيقة A/FCTC/INB٥/٢.

٢ جزر كوك، فيجي، كيريباتي، ولايات ميكرونيزيا الموحدة، نيوي، بالاو، بابوا غينيا الجديدة، ساموا، جزر سليمان، تونغا، توفالو، فانواتو.

## المشاوراة الرابعة بين بلدان جنوب شرق آسيا

٣- حضر مندوبون من ثماني دول المشاوراة الرابعة في فترة ما بين الدورتين في إقليم جنوب شرق آسيا (يانغون، ٢٨-٣٠ آب/ أغسطس ٢٠٠٢)، والتي استضافتها ميانمار.<sup>١</sup> وترأست الهند الاجتماع وكانت ميانمار الرئيس المشارك له، واضطلعت ملديف بمهام المقرر. وتمثلت المرامي الرئيسية في استعراض النص الجديد للرئيس والتوصل إلى توافق آراء بشأن المواقف الإقليمية. وأعاد المندوبون التأكيد على التزامهم باتفاقية إطارية قوية ومواصلة العمل داخل الإقليم، وعلى الصعيد العالمي، من أجل تحقيق تلك النتيجة. وقد تجسدت هذه المواقف في إعلان يانغون الذي اعتمد أثناء المشاوراة، كما أعدت المواقف التفاوضية والنصوص المنقحة كوثائق للاجتماع.

## الاجتماع التشاوري دون الإقليمي لبلدان جنوب شرق أوروبا

٤- استضافت وزارة الصحة في بلغاريا، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لأوروبا، الاجتماع التشاوري دون الإقليمي لبلدان جنوب شرق أوروبا (صوفيا، ٣٠-٣١ آب/ أغسطس ٢٠٠٢)، وحضرت الاجتماع وفود من ثمانية بلدان<sup>٢</sup> كما حضره ممثلاً منظمة الصحة العالمية في جنيف وفي المكتب الإقليمي لأوروبا. وافتتحت الاجتماع بلغاريا، التي تولي نائب وزير الصحة فيها رئاسة الاجتماع، وكانت كرواتيا هي الرئيس المشارك واضطلعت رومانيا بمهام المقرر. واستعرض المشاركون النص الجديد للرئيس، وأعد تقرير يوثق تعليقاتها واقتراحاتها بخصوص مختلف المواد. وأيدت البلدان الثمانية المشاركة عموماً النص الجديد للرئيس.

٥- وشكل الاجتماع الذي عقد في صوفيا جزءاً من عملية تنسيق أوروبي أوسع نطاقاً تشمل اجتماعين تشاوريين دون إقليميين آخرين في موسكو وتالين، واجتماعات تنسيقية للاتحاد الأوروبي، ومشاوراة أوروبية واسعة النطاق في كوبنهاغن في نهاية أيلول/ سبتمبر.

## الاجتماع الثاني في فترة ما بين الدورتين للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا

٦- استضافت تايلند بالشراكة مع المنظمة العالمية للأرصاء الجوية الاجتماع الثاني في فترة ما بين الدورتين للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا في بانكوك (٢-٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢)، وهو الاجتماع الذي ترأسته تايلند وكانت الفلبين رئيسته المشارك واضطلعت كل من ماليزيا وإندونيسيا بمهام المقرر. وشارك في الاجتماع ما مجموعه ٢٩ مندوباً من البلدان العشرة الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا،<sup>٣</sup> وكذلك سبعة ممثلين من منظمات غير حكومية. واستعرض المندوبون النص الجديد للرئيس، وتوصلوا إلى توافق آراء بشأن الكثير من المسائل المهمة. واعتمد المشاركون إعلان بانكوك بشأن مكافحة التبغ، والذي يعترف أن يكون أداة لتزويد حكوماتهم بالمعلومات اللازمة في هذا الصدد. كما اتفق على أنه فيما يتعلق بتلك البنود التي جرى التوصل إلى توافق آراء بشأنها ستمثل التدخلات خلال الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية مواقف رابطة أمم جنوب شرق آسيا.

١ بوتان، الهند، إندونيسيا، ملديف، ميانمار، نيبال، سري لانكا، تايلند.

٢ ألبانيا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، رومانيا، جمهورية مقدونية اليوغوسلافية السابقة، تركيا، يوغوسلافيا.

٣ بروني دار السلام، كمبوديا، إندونيسيا، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، ميانمار، الفلبين، سنغافورة، تايلند، فييت نام.

## الاجتماع التشاوري دون الإقليمي الرابع للبلدان الأفريقية

٧- حضر نحو ٢١ دولة من الدول الأعضاء<sup>١</sup> في الإقليم الأفريقي الاجتماع التشاوري دون الإقليمي الرابع للبلدان الأفريقية (لبونغوي، ٢-٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، والذي استضافته حكومة ملاوي للنظر في النص الجديد للرئيس والتوصل إلى توافق آراء بشأن مختلف مواده. وناقش المندوبون أيضاً الإجراءات والاستراتيجيات الخاصة بالمجموعة الأفريقية في الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية. وترأست ملاوي الاجتماع مع السنغال بصفتها رئيساً مشاركاً والكاميرون وكوت ديفوار ونيجيريا بصفة مقررين. وقد دعت هذه الدول إلى التضامن بين الدول الأعضاء في التفاوض على اتفاقية من شأنها أن تكثف مبادرات مكافحة التبغ، وتوصلت إلى توافق آراء بشأن معظم البنود الواردة في نص الرئيس. وأعد جدول يحتوي على التعديلات على النص. واعتمد المندوبون أيضاً إعلان لبونغوي بخصوص الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

## الاجتماع التشاوري دون الإقليمي للدول الأعضاء في مجموعة الدول المستقلة

٨- حضر مندوبون من ١١ بلداً<sup>٢</sup> الاجتماع التشاوري للدول الأعضاء في مجموعة الدول المستقلة (موسكو، ٦-٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، الذي استضافته وزارة الصحة الروسية. وترأس رؤساء الوفود الاجتماع بالتناوب. وأيدت الوفود مقترحات الرئيس فيما يتعلق بأسلوب عمل جديد في الدورة المقبلة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية،<sup>٣</sup> وتوصلت الوفود إلى توافق آراء بشأن عدة بنود رئيسية في النص الجديد للرئيس.

## الاجتماع التشاوري دون الإقليمي الثاني في منطقة البلطيق

٩- استضافت وزارة الشؤون الاجتماعية في إستونيا الاجتماع التشاوري دون الإقليمي الثاني للدول الأعضاء في منطقة البلطيق (تالين، ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، وحضره سبعة مندوبين من ثلاثة بلدان.<sup>٤</sup> وترأست إستونيا الاجتماع. وأيدت البلدان النص الجديد للرئيس، ووافقت على أسلوب العمل الجديد للدورة الخامسة المقبلة. ووجهت المشاورة نحو تكوين موقف تفاوضي إقليمي في الدورة المقبلة لهيئة التفاوض.

١ بوتسوانا، الكاميرون، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إثيوبيا، كينيا، ليسوتو، مدغشقر، ملاوي، موريشيوس، موزامبيق، ناميبيا، نيجيريا، السنغال، سيشيل، جنوب أفريقيا، سوازيلند، أوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي.

٢ آذربيجان، أرمينيا، بيلاروس، جورجيا، كازاخستان، قيرغيزستان، جمهورية مولدوفا، الاتحاد الروسي، طاجيكستان، أوزبكستان، أوكرانيا.

٣ انظر الوثيقة A/FCTC/INB5/DIV/5.

٤ إستونيا، لاتفيا، ليتوانيا.

## الحلقة الدراسية الإقليمية الثالثة للدول الأعضاء في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

١٠- استضافت وزارة الصحة في المكسيك، بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، الحلقة الدراسية الإقليمية الثالثة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بخصوص الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (مكسيكو سيتي، ١٠-١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، وحضرها مندوبون من ٢٥ بلداً. وترأست المكسيك الاجتماع وكانت البرازيل وسانت لوسيا نائبي رئيس، واضطلعت كوبا بمهام المقرر. وأعد تقرير يعرض بإيجاز النقاط الرئيسية للنقاش، ويشير إلى البنود التي اتفق عليها المندوبون بالإجماع في نص الرئيس، وإلى المجالات التي طرحت اقتراحات لتحسينها ولكن دون وجود اختلافات جوهرية، والمسائل التي اقترحت فيها تغييرات جوهرية. واعتمد المندوبون إعلان مكسيكو سيتي بشأن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ.

### الاجتماع الثالث في فترة ما بين الدورتين لإقليم شرق المتوسط

١١- استضافت وزارة الصحة في البحرين، برئاسة جمهورية إيران الإسلامية وبصفة البحرين رئيساً مشاركاً،<sup>٢</sup> الاجتماع الثالث من هذا القبيل في فترة ما بين الدورتين (المنامة، ١٥-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، واستعرض المندوبون نص الرئيس وبحثوا البروتوكولات والتعاريف المحتملة. كما عرضوا أحدث المعلومات عن الأنشطة الوطنية في مجال مكافحة التبغ. وجرى التوصل إلى توافق آراء بشأن العديد من البنود الواردة في نص الرئيس. وأعد جدول يحتوي على النقاط التفاوضية الرئيسية المنفق عليها.

### الاجتماع التشاوري للإقليم الأوروبي

١٢- حضر مندوبون من ٤٠ بلداً<sup>٣</sup> الاجتماع التشاوري للإقليم الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية (هيلسنغر، الدانمرك، ٢٣-٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، الذي نظمه المكتب الإقليمي لأوروبا من أجل تيسير التنسيق الأوروبي قبل الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية. وكانت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية هي الرئيس واضطلعت إسرائيل بمهام المقرر. وأيد المندوبون بوجه عام النص الجديد للرئيس وأسلوب العمل المقترح للدورة الخامسة وحددوا نقاط الاتفاق العام والمسائل التي تتطلب المزيد من المناقشات، وسوف يقدمون تقريراً إلى حكوماتهم عن حصيلة الاجتماع. وستجرى مشاورات أخرى لالنتهاء من تكوين مواقف معينة، وذلك في ١٤ تشرين الأول/أكتوبر في جنيف قبل الدورة الخامسة وأثناءها في حالة

١ أنتيغوا وبربودا، الأرجنتين، جزر البهاما، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، دومينيكا، الجمهورية الدومينيكية، السلطادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، سانت لوسيا، سانت فنسنت وجرينادين، سورينام، ترينيداد وتوباغو، أوروغواي، فنزويلا.

٢ حضر الاجتماع كل من أفغانستان، البحرين، جيبوتي، مصر، جمهورية إيران الإسلامية، الأردن، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، عمان، باكستان، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، الصومال، السودان، الجمهورية العربية السورية، تونس، الإمارات العربية المتحدة، اليمن.

٣ ألبانيا، أرمينيا، النمسا، بلجيكا، بيلاروس، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كرواتيا، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا، جورجيا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، قبرغيزستان، لاتفيا، ليتوانيا، موناكو، هولندا، النرويج، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، سلوفاكيا، سلوفينيا، أسبانيا، السويد، طاجيكستان، جمهورية مقدونية اليوغوسلافية السابقة، تركيا، تركمانستان، أوكرانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، أوزبكستان، يوغوسلافيا.

الضرورة. وسيكتب رئيس الاجتماع التشاوري إلى رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية عارضا المسائل الرئيسية التي تقتضي المزيد من النقاش، ومؤيدا أسلوب العمل المقترح.

### المؤتمر الدولي بشأن الاتجار غير المشروع بالتبغ

١٣- استضافت الولايات المتحدة الأمريكية المؤتمر الدولي بشأن الاتجار غير المشروع بالتبغ (نيويورك، ٣٠ تموز/ يوليو - ١ آب/ أغسطس ٢٠٠٢) بهدف تحقيق تقدم في منع الاتجار غير المشروع بالتبغ، وتمكين المسؤولين الرسميين ذوي الخبرة في مجالات الضرائب والإيرادات وإنفاذ القانون والجمارك والرسوم من تحديد التدابير القابلة للتطبيق و"أفضل الممارسات" والتوصية بها من أجل مكافحة ذلك النوع من الاتجار، وإقامة وتعزيز الشراكات والتحالفات من أجل تيسير تقاسم المعلومات والتعاون الدولي لأغراض تحصيل الإيرادات وإنفاذ القانون، والنظر في التدابير التي تنص على وضع معيار تنظيمي دولي للحد من قدرة التجار غير الشرعيين على اللجوء إلى "ملاذ آمن" في إطار مخططاتهم التهربية والمنحرفة. وسيعد البلد المضيف تقريرا يعرض على الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.<sup>١</sup>

= = =

١ للاطلاع على موجز للتقرير، انظر <http://www.atf.treas.gov/press/fy/02/press080702icittexcsum.htm>